mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح كتاب مقدمة في أصول التفسير لشيخ الاسلام ابن تيمية الدرس التاسع

عبدالله بن جبرين

مثل تفسير عبد الرزاق وهو مطبوع في مجلدين كما هو مشاهد وتفسير وكيع ولا يظهر انه موجود مع ان وكيل رحمه الله كان من العلماء الاجلاء وهو شيخ الامام احمد - 00:00:00

وهو ايضا قرين الشافعي الذي ذكره بقوله شكوت الى وكيع سوء حفظي فارشدني الى سرك المعاصي. فقال اعلمي ان العلم نور ونور الله لا يؤتاه عاصي وعبد بن حميد وله المنتخب الموجود المطبوع - 00:00:33

منتخب من مسنده وهو عن شيخ الامام مسلم يروي عنه كثيرا في صحيحه وتفسير عبد الرحمن ابن ابراهيم الذي يلقب دحيم ولا يظهر ايضا انه موجود ومثل تفسير الامام احمد - 00:01:02

يذكرون انه روى فيه كثيرا من الاثار قد تصل الى مئة وعشرين الف اثر واسحاق بنحويه اسحاق بن ابراهيم المشهور الذي هو من الائمة قرين الامام احمد وبقي بن مخلد - 00:01:25

العالم المشهور الاندلسي الذي استوفى احد الصحابة ورتبها على الابواب واحصي احصى كل ما روى كل صحابي وكان قدم الى الى العراق لطلب الحديث فجمع حديثا كثيرا وتفسير ابي بكر ابن المنذر - 00:01:56

ابن منذر العالم المشهور الذي طبع له كتب كثيرة منها الاجماع ايها المبسوط وغيره وسفيان ابن عيينة فهو شيخ الامام احمد عالم مكة المشهور وتفسير شنيد ويظهر ايضا انه ليس بموجود - 00:02:31

وتفسير ابن جرير واجلها واعظمها لانه يتعرض للاقوال وترجيح بعضها على بعض ويذكر الاعراب والاستنباط فبذلك فائق على تفاسير الاقدمين وتفسير ابن ابي حاتم وقد طبع اكثره وفيه نقص نقل بعضهم من تفاسير الاخرين - 00:03:00

وهو عبدالرحمن بن محمد بن ادريس الرازي صاحب الجرح والتعديل وتفسير ابي سعيد الاشد وابي عبدالله وهذان يظهر انهما غير موجودين وتفسير ينقل عنه ابن كثير ويظهر انه مطلع الا على نصفه الاول - 00:03:35

في اخر تفسيرهما ما بقي ينقل عنه بعد ما ذكر هؤلاء يعني ان هاتين الجهتين حدثتا بعد تفسير هؤلاء ذكر الجهتين النوع الثاني من مستندي الاختلاف الجهة الاولى قوم اعتقدوني عالي ثم ارادوا حمل انهاظ القرآن عليها - 00:04:09

وذلك كالمبتدعة الذين اعتقدوا معاني يعني كاعتقاد هؤلاء المعتزلة نفي الصفات حمل القرآن على ما اعتقدوه. وكذلك اعتقادهم عدم قدرة الله على افعال العباد. فحملوا الايات على ما اعتقدوه وكذلك الخوارج لم اعتقدوا تخليد العصاة في النار صاروا يحملون الايات على ما يعتقدون - 00:04:47

واشباههم كثيرا كما سيأتي امثلة الجهة الثانية القرآن بمجرد ما يسوغ ان يريده بكلامه من كان من الناطقين بلغة العرب ويسمى هذا التفسير بالرأي او مجرد الفهم لم يكن لهم - 00:05:23

اشتغال علم التفسير ولا النقل ولا السنة ولكن عندهم معرفة باللغة وعندهم معرفة بمعاني الكلام فلما كان عندهم هذه المعرفة هل يفسرون القرآن بما يفهمونه ويحملونه على مهام حسب افهامهم - 00:05:52

يظهر هذا كثيرا في تفسير كثير من المتكلمين البيضاوي وابي السعود هؤلاء يسرون القرآن بالرأي ولا يذكرون ادلة اعطاهم الله تعالى فصاحة ومعرفة باللغة حصار يحملونه على ما يفهمونه دون ان يرجعوا الى اسباب النزول - 00:06:24

او دون ان يرجعوا الى اقوال السلف الذين انزل القرآن في عهدهم والذين هم اعلم بمعانيه الأولون اضاعوا المعنى الذي رأوه من غير نظر الى ما تستحقه الفاظ القرآن من الدلالة والبيان - 00:07:03

هؤلاء المبتدعة يعني كالخوارج المعتزلة والروافض ونحوهن المعنى الذي رأوه واعتقدوه راعوا من غير نظر الى ما تستحقه الفاظ القرآن ما قال هذا القرآن واضحة الدلالة واضحة البيان ولكن لما كان هؤلاء - 00:07:26

مخالفين في الاعتقاد عند ذلك تحملوا الايات ما لا تحتمله وحره الكلم عن مواضعه ذكر شيخ الاسلام في موضع من كتبه ان المعتزلة فسروا قول الله تعالى وكلم الله موسى تكليما. قالوا كلمه جرحه جرحه - 00:07:58

اظافية للحكمة ما يعتقدونه من ان الله تعالى لا يتكلم. نفع ظاهر الاية بناء على ما يعتقدونه ونسوا دلالات الايات واناسوا سياق الايات ونسوا الايات الاخرى التي تصرح بخطئنا قالوه - 00:08:35

وهي ايات كثيرة مثل ايات النداء واذ نادى ربك موسى وناديناه من جانب الطور الايمن والنداء كلام ومثل قوله تعالى ان اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فلما كانوا يعتقدون ان الله تعالى لا يتكلم ثقل عليهم معنى هذه الاية - 00:09:09

حاول ان يحرف اللفظ جاء واحد منهم الى ابي عمر احد القراء السبعة وقال اريد ان تقرأ هذه الاية وكلم الله موسى تكليما اي موسى هو الذي كلم الله ولكن ابا عامر رحمه الله - 00:09:42

من قال له هب اني او انت قرأت هذه الاية كذلك؟ فكيف تصنع بقول الله قال ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه فوهت ذلك المعتزلين لان هذه الاية لا يمكن تحريفها - 00:10:10

حرفوها بان قالوا كلمه وجرحه ونسوا قوله اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي ونسوا او تناسوا ايات النداء وامثلة كثيرة والاخرون الذين فسروا القرآن بمجرد ما يفهمونه من اللغة ومجرد اللفظ - 00:10:37

الذي فهموه لان عندهم فصاحة وبلاغة وراعوا ما يجوز عندهم ان يريد به العربي من غير نظر الى ما يصلح للمتكلم به. ولسياق الكلام يعني ما نظروا الى اسباب النزول. ولا نظروا الى سياق الكلام - 00:11:13

ولا الى دلالة النصوص ولا الى ثم هؤلاء كثيرا ما يغلطون في احتمال اللفظ لذلك المعنى في اللغة يحملون الكلام على محامل بعيدة ويقولون ان اللغة تحتمل ذلك كما يغلط في ذلك الذين قبلهم - 00:11:42

الذين هم المبتدعة كما ان الاولين يعني المبتدعة كثيرا ما يغلطون في صحة المعنى الذي يسر به القرآن كما يغلط في ذلك الاخرون اه الطائفتان كلاهما يغلطون في صحة المعنى - 00:12:11

وان كان نظر الاولين الى المعنى اسبق. ونظر الاخرين الى اللفظ اسبق المبتدعة كالمعتزلة نظرهم الى المعنى واما الذين يفسرون بالرعي فنظرهم الى اللفظ الأولون كالرافضة والمعتزلة الصنفان يسلبون لفظ القرآن ما دل عليه - 00:12:33

واريد به وتارة يحملونه ما لم يدلوا عليه ولم يرد به وهذا يحصل في كل قوم يعتقدون اعتقادا يذكرون او يتأولون دلالات الايات يتأولون من دلالاتها فاذا جاءتهم الايات التي فيها ما يخالف معتقدهم - 00:13:06

تحملوها ما لا تحتمل مثال ما يستدلون به المعتزلة على نفي قدرة الله تعالى يحرفون قوله تعالى قلها لله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين وقوله ان يشاء يذهبكم ويأتي بخلق جديد - 00:13:44

وقوله تعالى فان يشاء الله يختم على قلبك ويمحو الله الباطل ويحق الحق بكلماته وقوله ولو شاء ربك لهدى الناس جميعا ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا - 00:14:18

هذه الآيات لما كانت تخالف ما صعب عليهم ان يحملوها على مدلولها فصاروا يحرفونها ويحملون اعلى محامل بعيدة سيحملونها على ان المراد المشيئة التي ليست مشيئة عامة بل مشيئة خاصة - 00:14:36

ونحو ذلك فيسلبون لفظ القرآن ما دل عليه. وما اريد به وتارة يحملونه ما لم يدل عليه ولم يرد به وذيك لامرين قد يكون ما قصدنا فيه او اثباته من المعنى باطلا - 00:15:08

المعنى الذي قصدوه يكون باطلا سواء الذين الذي يعفونه او الذي يهبطونه يتكلفون الكثير يتكلفون في كثير من الالهام التي لا

يستطيعون ان يحرفوها يحملونه على محامل بعيدة يكون خطأهم في الدليل والمدلول - 00:15:28
وقد يكون الحق فيكون خطأه في الدليل لا في المدلول قد يكون الدليل غير ظاهر فيما ذكروه ولكن المدلول الذي ارادوه ظاهرا يكون مثاله ما يقع ما وهذا كما انه وقع في تفسير القرآن - 00:16:04
لقد وقع ايضا في تفسيرهم للاحاديث عملها على مهام بعيدة الذين اخطأوا في الدليل والمدلول مثل الطوائف من اهل البدع اعتقدوا مذهبا يخالف الحق الذي عليه الامة الوساط وهم اهل السنة والجماعة اعتقدوا مذاهب تخالف مذهب اهل الحق - 00:16:36
الذين لا يجتمعون على ضلالة كسلف الامة وائمتها وعمدوا الى القرآن فتأولوه على ارائهم تركوا الحق الذي عليه السلام ولما اعتقدوا العقائد منحرفة تأولوا القرآن على ارائهم وعلى اهوائهم يستدلون بالايات على مذهبهم - 00:17:03
ولا دلالة فيها من التفاسير التي اشرنا اليها سابقا تفسير مطبوع باسم متشابه القرآن للقاضي عبدالجبار الذي يأتينا ذكره قريبا هذا التفسير من حققه احد احد العلماء الذين يتسمون بالعلم - 00:17:32
في سوريا واسمه عدنان زرزور وملأه بالزور مثال ذلك انه اذا جاء الى اية فيها اثبات الصفات سلط عليها التأويل واذا جاء الى اية يظهر فيها الاستدلال هو استدلالهم يقول لنا - 00:18:12
فضل الله تعالى يذكر ما يستدلون به قوله تعالى في سورة الانعام لا تدركه الابصار حمل الادراك على على الرؤية لانهم يعتقدون ان الله لا يرى والادراك عند العرب غير الرؤية - 00:18:45
شيء زائد عليها لقوله تعالى فلما ترى الجمعان قال اصحاب موسى انا لمدركون يعني محاط بنا فقال كلا فدل على ان هناك رؤية وهناك ادراك ولكن المعتزلة لما كانوا يعتقدون عقائد حملوا الايات ما لا تحتمله - 00:19:17
لتدل على معتقدهم يكون وتارة يتأولون ما يخالف مذهبهم ما يحرفنا به الكلمة عن مواضعه يحرفون الكلمة عن مواضعه كل اية تخالف معتقدهم يسلطون عليها التأويلات مثل قوله تعالى وجوه يومئذ ناظرة - 00:19:46
الى ربها ناظرة رأيت لبعضهم قولا ان الى ربهم يعني نعمة ربهم الى ربهم نجعل الى اسما لا حرفا نعمة ربهم وهذا تأويل بعيد عن ما يقتضيه سياق الاية كل ذلك ليخرجوا - 00:20:17
عن دلالة الاية على اثبات الرؤية تأويلهم وكذلك تأويل الاشاعرة لايات المجيء وجاء ربك اي جاء امره واشباه ذلك يتأولون ما يخالف مذهبهم بما يحرفون به الكلمة عن مواضعه الخوارج والروافض الجهمية والمعتزلة والقدرية والمرجئة - 00:20:56
يقول ابن عباس في الخوارج انهم نظروا الى ايات نزلت في الكفار فحملوها على المؤمنين وهذا ايضا من التحريف اه مثلا اعتقادهم ان المعاصي يخلد بها في النار ويستدلون بمثل قوله تعالى يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها - 00:21:32
هذا في الكفار المشركين ان العصاة اذا دخلوا النار فانهم يخرجون منها ورد ذلك في السنة ويستدلون بقوله تعالى كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وهذا في الكفار واشبه ذلك - 00:22:08
فهؤلاء يحرفنا الكلم عن مواضعه وكذلك الروافض ويأتينا لهم تأويلات عجيبة وكذلك الجهمية اتباع الجهم وهو اعتقد ثلاث عقائد من البدع اعتقد التعطيل واعتقد الجبر واعتقد الارجاء وهو يقول بالارجاء يعني تغليب جانب الرجاء - 00:22:30
ويقول ان العباد مجبورون على اعمالهم ليس لهم اختيار ويقول بالتعطيل اي ان الله تعالى ليس له صفات فيعطل الله تعالى عن صفاته كما وتفرق مذهبه في هذه المذاهب ما اكثره في المعتزلة - 00:23:08
المعتزلة هم الذين انتشر مذهبهم انه يأتينا اصولهم والقدرية ايضا يغلب انهم ايضا من المعتزلة اكثر ما يطلق القدرية على المعتزلة الذين ينكرون قدرة الله على افعال العباد ويدخل في القدرية - 00:23:32
الغلاة الذين يحتجون بالقدر على المعاصي فانهم ايضا قدرية قدرية مجبرة والمرجئة الذين يغلبون جانب الرجاء ويتأولون الايات التي في الوعيد لان من عقيدتهم ان اهل المعاصي لا يدخلون النار - 00:24:01
ولو عملوا ما عملوا ويقولون لا يضرني الايمان ذنبا كما لا ينفع مع الشرك عمل هذا معتقدهم قياسا او قياس فاسد المعاصي تبر ولو قيل ذلك لو رخص للناس في فعل المعاصي - 00:24:32

والمحرمات مع ما ورد فيها من الوعيد ثم مثل يقول كلمة تنزل مثلا فانه من اعظم الناس كلاما جدالا يعني انتشرت مؤلفاتهم وكثرت جدالهم ويحصل الجدال الكثير بينهم وبين الاشاغرة - 00:24:55

والاشاعرة يدعي من يعتقد معتقدهم انهم اهل السنة مع المخالفة لهم يعني بينهم وبين المذهب السلفي مخالفات كثيرة ومع ذلك فان بينهم وبين الاشاعرة جدال. وخصومات ومنازعات يقول وقد صنح التفاسير على اصول مذهبهم - 00:25:25

يعني صنف على اصول مذهبهم تفاسير. وكذلك مؤلفات مثل تفسير عبد الرحمن ابن كيسان الاصم شيخ ابراهيم ابن اسماعيل ابن عدية الذي كان يناظر الشافعي ان هذا عبد الرحمن ابن كيسان - 00:25:59

كان شيخا لابراهيم ابراهيم هذا ابوه العالم المشهور اسمع يا ابن من الحفظة من علماء السلف يروي عنه اهل الصحيحين كثيرا اما ابراهيم ابنه يمكن انه تأثر بشيخه الذي هو هذا الاصل - 00:26:26

والذي كان يناظر الشافعي يعني مناظرات جدلية ومثل ابي علي الجبائي وهم الرؤوس المعتزلة وكذلك ابنه ابو هاشم الجبائي من رؤوس المركزية ومشاهيرهم ومثل التفسير الكبير للقاضي عبد الجبار ابن احمد الحمداني - 00:26:54

وهو شيخ مذهبهم الحمداني هذا له مؤلفات كبيرة وكثيرة اشهرها كتابه الذي سماه المغني محققا في سوريا في اربعة عشر مجلدا معتقد المعتزلة وفي تأويلاتهم للادلة وفي نصر عقائدهم عبد الجبار هذا الكتاب الذي اشرنا اليه قريبا. وهو الذي سماه متشابه القرآن. والذي حقق - 00:27:23

في مجلدين وله ايضا كتابه الذي سماه الاصول الخمسة الاصول الخمسة التي هي اصول المعتزلة ولهم الفات كثيرة فهو الذي هلا هلهم ومكن لهم من المعتزلة ايضا ابو الحسين البصري - 00:28:07

عالم من العلماء النحو ولكنه من المتأثرين بهؤلاء اقوالا في نصر المذهب الاعتزالي وله تأويلات ايضا مجادلات ابو الحسين البصري وكذلك التفسير المشهور ايضا لعلي بن عيسى الرماني ولا اذكر انه موجود - 00:28:37

والتفسير الذي لامر القاسم الزمخشري وهو اشهرها والذي يسمى الكشاف عن تأويل القرآن وهذا الزمخشري من مشاهير علماء المعتزلة لغوي فصيح جدلي عارف بمفردات اللغة وله كتب في اللغة منشورة - 00:29:13

واشهر كتبه هذا الكشاف ذكر فيه تأويلات كثيرة يتعلق بمذهبه يدخل مذهبه الذي هو الاعتزال في هذا التفسير ادخال خفية حتى قال بعضهم اخرجت الاعتزال من الكشاف بالمناقيش يعني لا يخرج الاشياء خفية - 00:29:52

استنبطوا منه ما يدل على معتقده باشارات الخفية حتى لما ذكر قول الله تعالى ان يجهزه عن النار وادخل الجنة فقد فاز قال ولا فوز اكبر من دخول الجنة ولا فوز اكبر من دخول الجنة - 00:30:27

ظاهر هذا انه كلام لا بأس به ولكن يريد بذلك نهي صفة الرؤية ان الله تعالى لا يرى لان الرؤية في الجنة اعظم نعيمهم فكأنه يقول هذا منتهى الفوز منتهى الفوز دخول الجنة - 00:30:57

غير ذلك نستنبط منه هذا الاستنباط الخفي وكذلك كثير من الايات يحملها ما لا تحتمل على مذهبهم من اسناد الافعال الى العباد وعدم قدرة الله تعالى عليها وقد رد عليه - 00:31:20

صاحب الانتصار كتاب معلق عليه سماه الانتصاف من الكشاف وهو لم يستوفي ما ينتقد يعني الا في مذهب القدر الكلمات وصاحب الانتصاف اشعري فلاجل ذلك لن ينتقده الصفات التي اتفق مذهب الاشاعرة ومذهب المعتزلة على نفيها - 00:31:48

يقره على تفسير قوله هل ينظرون الا ان يأتيهم الله؟ اي امر الله ويقره على تفسير المحبة عن ظاهرها كقولهم الله لا يحب الفساد يريده يستدلون بذلك على ان الله تعالى لا يخلق افعال العباد - 00:32:28

ويفسرون المحبة بالارادة وهو تفسير بعيد واشباه ذلك يقول هؤلاء وامثالهم يعتقدون مذاهب المعتزلة ذكر ان افضل المعتزلة خمسة يسمونها التوحيد والعدل والمنزلة بين منزلتين وانفاذ الوعيد والامر بالمعروف والنهي عن - 00:33:00

عن المنكر اذا رأيت اسماءها واذا هي احسن شيء ولكن في داخلها حقد وفي داخلها دسائس التوحيد عندهم هو توحيد الجهمية الذي مضمونه هنا في الصفات وغير ذلك قالوا ان الله لا يرى والقرآن مخلوق وليس الله فوق العالم ولا يقوم به علم ولا قدرة ولا حياة -

00:33:29
هذا هو التوحيد عندهم لماذا سموه توحيدا؟ لان اخص صفات عندهم صفة القدم. فاذا اثبتوا هذه الصفات وكانت قديمة لم يكن القديم واحدا بل عددا. فانهم يقولون الله تعالى قديم. فاذا - 00:34:02
قلنا لله تعالى سمع وسمعه قديم وله بصرنا له كلام وله علم وله قدرة وله محبة كانت هذه صفات ايضا قديمة. فلا يكون القديم واحدا بل عددا. ثم انهم يعتقدون ان الصفات - 00:34:29
شيء زائد على الذات. وان صفة غير الموصوف وكل هذا سوء فاهم وذلك لان الصفة لان الصفة تقوم بالموصوف واذا كانت الصفة بالموصوف فلا يثبت التعدد. فنحن نقول ان الله واحد - 00:34:51
واحدا وان له سمع وبصر واياد ووجه ونحو ذلك كما يقول ذلك في الانسان انت مثلا اذا قلت جاءني رجل واحد هل تعدد جوارحه واحد لا تقل جاءني وجاءني رأسه وجاءتني يده وجاءتني رجله وجاءني قلبه وجاءني - 00:35:19
واحد فكذلك اذا قلنا الله تعالى واحد فكذلك نقول الله واحد بسمعه وبصره وبكلامي وبحياته وبعلمه وبمحبته. واحد فلا يكون في اثبات الصفات اثباتا للتعدد ولكن المعتزلة ان جعلوا التوحيد هو نفي الصفات. فكأنهم اثبتوا ذاك المجردة عن الصفات - 00:35:51
قالوا هذا هو التوحيد حتى نفوا الجهة نفع ان يكون الله تعالى على عرشه. وان يكون فوق العالم ونحو ان الله تعالى يرى بالابصار احيانا في الاخرة ونفعوا ان الله متكلم ويجعل القرآن مخلوقا وقالوا ان الله ليس فوق - 00:36:24
ونفوا ان يقوم ربه شيء من الصفات. فقالوا ليس له علم ولا قدرة ولا حياة ولا سمع ولا بصر ولا كلاما ولا صفة من الصفات كل ذلك مخافة التعدد عندهم - 00:36:48
هذا حقيقة التوحيد. ولما اعتقدوا هذا تأول الايات التي تدل على هذه الاشياء ولكن فروا منه فانهم اذا قالوا ان الغضب ارادة الانتقام قلنا لهم انتم اثبتم ارادة. فهل هي كإرادتنا؟ فاذا قالوا لا - 00:37:04
ارادة تليق به قلنا نحن نقول غضب يريق به وكذلك محبة تليق به واشباه ذلك من الصفات فنثبتها ونقول انها من الصفات التي تناسب الموصوف وذلك لان كل صفة تناسب من يتصف بها - 00:37:37
ولو اتفقت الاسماء فانها تختلف المضاف اليها فمعلوم مثلا ان المخلوقات بالحياة مع تفاوت ما بينها. فانت تقول هذه ارض حية وهذه شجرة حية وهذه ناقة حية فهل يقال حياة الناقة كحياة شجرة - 00:38:06
اتفقت في الاسم من الحاصل ان هذا يقول الكلام حوله وهو معروف في كتب العقيدة العدل ما مرادكم بالعدل؟ ما هو عدلهم قدرة الله تعالى على افعال العباد ان الله لم يشأ جميع الكائنات ولا خلقها ولا هو قادر عليها كلها - 00:38:46
القدرة ويقولون ان الله لو خلق المعصية في العاصي ثم عاقبه كان ظالما ولم يكن عادلا هذه فكرتهم ونحن نقول ان الله تعالى خالق كل شيء. وانه هو الذي يهدي من يشاء ويظل من يشاء. ولا يكون في - 00:39:19
الا ما يريد. وانه سبحانه المتصرف في خلقه كما يشاء. فليس لاحد تصرف كن معه ولكن نقول ايضا انه سبحانه اعطى العباد قدرة يزاولون فيها الاعمال تنسب بها اعمالهم اليهم. فالعباد فاعلون حقيقة والله - 00:39:46
وخالقهم وخالق افعالهم وللعباد قدرة على اعمالهم ولهم ارادة. والله خالقهم وخالق قدرتهم والعبد هو المؤمن والكافر والبر والفاجر والمصلي الصائم يعني تنسب اليه اعماله مع ان الله هو الذي هداه وانعم عليه فصار مؤمنا واضله - 00:40:16
هذا وخذله حتى اختار الكفر فصار كافرا ولله الحجة على خلقه. قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين والحاصل ان عند هؤلاء ان افعال العباد لم يخلقها الله لا خيرها ولا شرها - 00:40:43
يجعلون قدرة العبد اقوى من قدرة الرب تعالى ويقولون ان الله لم يرد الا ما امر به شرعا ما اراد الا الطاعات التي امر بها. فهذه المعاصي ما ارادها تكلم العلماء على الارادة وقسمها الى ارادة دينية شرعية ولا يلزم - 00:41:12
موقع مرادها والى ارادة كونية قدرية يلزم وقوع مرادها. فدنية الشرعية محبوبة له. واما الارادة الكونية القدرية فقد تكون محبوبة كاعمال المسلم يكون مكروهة كاعمال الكافر فيقولون ما سوى ذلك فانه يكون بغير مشيئته - 00:41:43

ولا قدرة له على هداية ما لا على اظلال هذي هذا عدلهم يقول وقد وافقهم على ذلك متأخر الشيعة الرافضة ولا يزالون على هذه العقيدة حتى الذين في المملكة على عقيدة المعتزلة - 00:42:15

يعني مشائخهم في نفي الصفات وكذلك ايضا الاباضية على هذه العقيدة التي هي نفي الصفات وانا في قدرة الله تعالى على افعال العباد مسل من الشيعة كالمفيد وابي جعفر الطوسي - 00:42:43

وامثالهما من الشيعة ولابي جعفر هذا تفسير على هذه الطريقة تفسير له يوافق فيه المعتزلة على نفي الصفات ويوافقهم ايضا على نفي القدرة يصفون الله تعالى بالعجز. انه عاجز عن الهداية - 00:43:09

ثمان ذكر ان الطوسي ومن كبار الروافض يضم الى ذلك قول الامامية الاثني عشرية يعني يجمعوا الخطأين اخطاء المعتزلة يأخذها فيعتمدها في نفي الصفات وفي نفي القدرة وكذلك اخطاء الروافض في تأويل الايات على ما يعتقدونه كما سيأتي - 00:43:38

المعتزلة ليس فيها من يقول لقول الامامية ولا من ينكر خلافة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي بخلاف الرافضة الاصل الثاني عند المعتزلة المنزلة بين المنزلة يقولون ان العصاة في الدنيا ليسوا كفارا وليسوا مسلمين - 00:44:10

بل بينهما فلا يجعلونهم كفارا يقاتلون ولا يجعلونهم مؤمنين يوالون - 00:44:39